Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* غزوة الخندق أو الأحزاب

* سبب التسمية

- أما الخندق: نسبة إلى الخندق الذي حفره النبي ﷺ وأصحابه شمال المدينة ليمنع به قريشاً ومن حالفهم من دخول المدينة.
- أما الأحزاب: فنسبة إلى العدو الذي تحزّب وتجمع من قريش وغطفان واليهود ضد المسلمين في تلك الغزوة.

* تاريخ الغزوة

وقعت هذه الغزوة في شهر شوال من السنة الخامسة من الهجرة النبوية الشريفة(١).

* أسباب الغزوة

أولاً: دور يهود بني النضير

فبعد إخراج النبي ﷺ ليهود بني النضير من المدينة وطردهم إلى خيبر فكروا في الثأر من المسلمين، وطمعوا في العودة إلى المدينة المنورة مرة أخرى.

فخرج وفد من قيادتهم سلام بن أبي الحقيق، وحيي بن أخطب، وكنانة ابن أبي الحقيق، وغيرهم إلى مكة، ليدعوا قزيشاً إلى حرب رسول الله ﷺ ووعدوهم بالقتال معهم حتى يستأصلوه.

ثم خرجوا إلى قبيلة غطفان وأغروها بالتحالف معهم ومع قريش على حرب المسلمين، وأغروهم ببعض تمر خيبر إذا اشتركوا معهم في الحرب فأجابهم زعيم غطفان عيينة بن حصن الفزاري إلى ذلك(٢).

ثانياً: استمرارية الصراع بين المسلمين والمشركين، ومحاولة قريش مرة بعد مرة القضاء على قوة المسلمين التى ترى تعاظمها وثباتها وخطرها عليها.

---

(١) البداية والنهاية ٤/١٠٥ - ١٠٦ وانظر ذلك بالتفصيل في فتح الباري ٧/٣٩٢.
(٢) انظر فتح الباري ٧/٣٩٣.